12 من أشهر العملات الإلكترونية المشفرة



كل عملة من هذه العملات مميزة عن الأخريات، لكن بينها شيء مشترك: يعتقد المستثمرون بأن قيمتها بالمليارات.

العروض الأولية للعملة Initial coin offering

قبل أن نتحدث عن أشهر العملات الإلكترونية المشفرة، يجب معرفة مصطلح هام جداً وهو مصطلح العروض الأولية للعملة **Initial coin offering (ICO)** وتأثيره على انتشار العملات المشفرة.

فيديو يوضح مدى التضخم في عمليات بيع العملات الرمزية منذ 2014 وحتى 2018. حقوق الفيديو: Elementus
يوضح هذا الفيديو مدى الجنون والانفجار الذي أصبح عليه سوق العروض الأولية للعملة **ICO**.

لكن ما هي العروض الأولية للعملة؟

إذا كانت طريقة جمع الأموال الشائعة حالياً والمعتمدة على سلسلة الكتل **Blockchain** تسبب لك الحيرة، فاعلم أنك لست وحيداً، حيث أن المستثمرين ورواد الأعمال وواضعي القوانين والسياسات حول العالم ما زالوا يحاولون فهم ماهية العروض الأولية للعملة أيضاً.

على الرغم من ذلك، هنالك بعض الأشياء الواضحة. أولاً، في حين أن العروض الأولية للعملة تشبه إلى حد ما العرض الأولي العام، والذي أتى منه اسمها، فإنها شيء آخر جديد تماماً حيث أنها فرصة للمستثمرين لشراء حصةٍ في مشروع جديد، لكن ما هو المشروع؟

هذا يقودنا إلى الشيء الثاني الذي نعرفه، وهو أن تعريف العروض الأولية للعملة غير مستقر تماماً بعد. تتطور إجرائية إنشاء عملة إلكترونية جديدة ومن ثم بيعها للمستثمرين بهدف جمع الأعمال لدعم أعمال التطوير بسرعة، وذلك بفضل مزيج من الضغط التنظيمي والإبداع التقني. ومع ذلك، فقد جمعت العروض الأولية للعملة كمياتٍ هائلةً من الأموال قُدّرت بأكثر من 23 مليار دولار منذ عام 2014. يوضح الرسم المتحرك التوضيحي الموجود ضمن الفيديو السابق (والذي أنشأته شركة إليمنتوس **Elementus** لتحليل بيانات سلسلة الكتل) مدى التطور الهائل الذي شهده مجال العملات الإلكترونية المشفرة حتى الآن، ومنه يمكننا أن نتوقع المزيد من التطور والانتشار في المستقبل.

رسم بياني يوضح القيمة السوقية لكل عملة مع سنة إطلاقها. حقوق الصورة: إم آي تي تيكنولوجي ريفيو MIT Technology Review

أشهر 12 عملة إلكترونية مشفرة ومزاياها وعيوبها

- **البتكوين Bitcoin (BTC)**

عام الإصدار: 2009
القيمة في السوق: 163 مليار دولار

نقاط القوة: البيتكوين هي أول عملة إلكترونية مشفرة، وهي أكبر وأكثر شبكات سلاسل الكتل انتشاراً وأكثرها مقاومةً للهجمات.

نقاط الضعف: أجهد الطلب المتزايد شبكة البتكوين مما جعل التبادلات فيها باهظة الثمن. ومع أنه يمكن لنظامها معالجة سبعة تعاملات فقط في الثانية الواحدة، إلا أنه يسرف في استهلاك الكهرباء بسبب بروتوكول العمل ودليل العمل الخاصَين به والمصممَين لإتمام عملية التعدين بتعقيد شديد.

- **الإيثريوم Ethereum (ETH)**

عام الإصدار: 2015
القيمة في السوق: 70 مليار دولار

نقاط القوة: يمكن للمبرمجين استخدام لغة البرمجة المدمجة لكتابة برامج حاسوبية تُدعى العقود الذكية والتي تعمل على سلسلة الكتل. حتى الآن، معظم العروض الأولية للعملة بُنيت على عقود إيثريوم الذكية.

نقاط الضعف: تستخدم إيثريوم أيضاً دليل العمل مما يجعلها بطيئةً نسبياً ومُستهلكةً للطاقة. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر العديد من العقود الذكية القديمة عرضة للاختراق، حيث أن مجال أمن العقود الذكية ما زال غير ناضج.

- **الريبل Ripple (XRP)**

عام الإصدار: 2016
القيمة في السوق: 32 مليار دولار

نقاط القوة: تقول شركة ريبل أنه يمكن لعملتها الإلكترونية المشفرة المُسماة **XRP** بأن تكون بمثابة "جسر" تستخدمه المؤسسات المالية لتسوية عمليات الدفع عبر الحدود (العالمية) بشكل أسرع وأرخص مما هي عليه الآن. تستخدم ريبل بروتوكول توافق جديد يسمح بتبادلات أسرع بكثير من بتكوين وإيثريوم.

نقاط الضعف: بما أن ريبل هي شركة مملوكة للقطاع الخاص فإن لديها تحكماً كبيراً في نظام العمل الخاص بها، لذلك يقول بعض الخبراء أن **XRP** لا تتمتع بالقدر الكافي من اللامركزية مقارنةً بالبتكوين والذي يمكن لأي شخص تعدينه.

- **البتكوين كاش Bitcoin cash (BCH)**

عام الإصدار: 2017

القيمة في السوق: 19 مليار دولار

نقاط القوة: عدّل صُنّاع هذه العملة (وهي عبارة عن تفرّع من البتكوين) البرنامج الخاص بالبتكوين بحيث يستطيع معالجة تبادلات بأحجام أكبر. نقاط الضعف: يقول النقاد أن بتكوين كاش مركزية للغاية، حيث يُنشيء عدد قليل من المعدّنين أغلب العملات.

- **اللايت كوين Litecoin (LTC)**

عام الإصدار: 2011
القيمة في السوق: 10 مليار دولار

نقاط القوة: اللايت كوين عملة بديلة فهي استنساخ للبتكوين لكن مع بعض التعديلات، حيث تعالج التبادلات أربع مرات أسرع، وعملية تعدينها مصصمة لتبقى مفتوحة للهواة، وذلك على عكس البتكوين الذي يستخدم فيه منقبون محترفون أجهزة باهظة الثمن.

نقاط الضعف: بالرغم من أنها أسرع من بتكوين، فإن بطء اللايت كوين واستهلاكها الشديد للطاقة يحول دون اعتمادها كطريقة دفع مثالية، بالإضافة إلى العائق الإضافي المتمثل بانخفاض شهرتها.

- **كاردانو Cardano (ADA)**

عام الإصدار: 2017
القيمة في السوق: 5.9 مليار دولار

نقاط القوة: يقول صُنّاع كاردانو أن النظام (والذي ما زال منصة لتداول ونقل هذه العملة فقط) يركز على الخصوصية والامتثال التنظيمي، ويقولون أيضاً أنه في نهاية المطاف سيستضيف عقوداً ذكية. وبهذه الطريقة سيكون مثل إيثريوم ولكنه يستخدم بروتوكول توافق بين أصحاب المصلحة، وبذلك يستهلك طاقة أقل.

نقاط الضعف: بالرغم من ادعاءات المطورين الكبيرة، ما تزال هناك معلومات قليلة جداً حول كاردانو.

- **نيو Neo (NEO)**

عام الإصدار: 2014
القيمة في السوق: 5.8 مليار دولار

نقاط القوة: نيو هي أكبر عملة إلكترونية مشفرة في الصين، وهي عبارة عن منصة عقود ذكية بأهداف مشابهة لأهداف إيثريوم. تستخدم بروتوكول توافق يُدعى تفويض التسامح البيزنطي للخطأ، ويقول صناع نيو أنه يتيح إجراء 10,000 تبادل في الثانية مقارنة بخمسة عشر تبادلاً لإيثريوم.

نقاط الضعف: نيو مركزية للغاية، وليس واضحاً إن كان سيتغير هذا أبداً. وقد قال المؤسس أن الخطة هي جعلها أكثر لا مركزية "يوماً ما".

- **الستيلر لومينز Stellar Lumens (XL)**

عام الإصدار: 2014
القيمة في السوق: 5.6 مليار دولار

نقاط القوة: ستيلر تعمل بنظام متفرع عن ريبل وتهدف بشكل مشابه له بأن تكون بمثابة "جسر" تستخدمه المؤسسات المالية لتسوية عمليات الدفع عبر الحدود (العالمية)، وتختلف عنها بأنه تديرها شركةٌ غير ربحية بدلاً من شركة ربحية. تخطط ستيلر أيضاً لمنافسة إيثريوم كمنصة للعروض الأولية للعملة.

نقاط الضعف: تواجه ستيلر االكثير من المنافسة من كلٍّ من ريبل وسويفت **SWIFT** (المنصة المهيمنة على النظام المصرفي التقليدي) والتي تختبر تقنية "دفتر الحسابات المُوزع" مع عناصر شبيهة بسلسلة الكتل.

- **أيوس EOS (EOS)**

عام الإصدار: 2017
القيمة في السوق: 4.3 مليار دولار

نقاط القوة: تُتداول عملات إيوس على إيثريوم، علماً أن منصة التعاقد الذكي الخاصة بها (والتي وصِفت بأنها قاتل آخر لإيثريوم) لم تُطلق بعد. مثل كاردانو، فإنها ستسخدم بروتوكول دليل الحصة بدلاً من دليل العمل، مما سيجعل التبادلات ـ نظرياً ـ أسرع وأكثر كفاءة.

نقاط الضعف: بالرغم من كونها على المسار جمع ما يزيد عن مليار دولار عبر العروض الأولية للعملة، فإنه من المستحيل الحكم على المشروع قبل إطلاق الشبكة.

- **مونيرو Monero (XMR)**

عام الإصدار: 2014
القيمة في السوق: 4.3 مليار دولار

نقاط القوة: تستخدم مورينو توقيع الخاتم، وهو نوع من التوقيع الإلكتروني يسمح لأي فرد من المجموعة بإجراء التبادلات بدون الكشف عن هويته، وهي طريقة لجعل المستخدمين يتبادلون بسريةٍ، وقد صُممت عملية تعدينها لتكون متساوية.

نقاط الضعف: خصائص مونيرو جعلتها العملة المفضلة للمجرمين الإلكترونيين، حيث أنها ساهمت في دعم عمليات الاستيلاء الإلكترونية **cryptojacking** والتي يستولي فيها المجرم الإلكتروني على حواسيب الآخرين ويجبرها على تعدين العملات الإلكترونية المشفرة من أجله.

- **داش Dash (DASH)**

عام الإصدار: 2014 تحت مسمى **Xcoin** ثم **Darkcoin**
القيمة في السوق: 4.3 مليار دولار

نقاط القوة: عملة تدعي التفوق من ناحية الخصوصية مثل مونيرو، وهي مستوحاة من بتكوين لكن لها ميزات تسرع عمليات الدفع.

نقاط الضعف: مثل بعض العملات الأخرى، لدى داش مشكلة المركزية وذلك بسبب حادث أدى إلى توزيع عدد كبير من العملات عندما أُطلقت لأول مرة مما ركز الثروة وأعطى مجموعة صغيرة قوة غير متكافئة في القرارات المتعلقة بمستقبل العملة.

- **لوتا Lota (MIOTA)**

القيمة في السوق: 3.8 مليار دولار

نقاط القوة: لا يستخدم نظام **Lota** نظام سلسلة الكتل، وبدلاً من ذلك يوظف دفتر حسابات مشترك معتمداً على بنية رياضية تُدعى المخطط الحلقي المباشر، وهي تهدف لأن تكون عملة تستخدمها أجهزة إنترنت الأشياء لشراء وبيع وتجارة البيانات سواء كان شركاء الصفقات أجهزة أخرى أو عملاء مثل الشركات التقنية.

نقاط الضعف: يقول النقاد أن لوتا مركزية للغاية، وقد شكك العديد من باحثي علم التشفير في الأمن العام للنظام.

جميع القيم في السوق المسجلة هي حتى 12 آذار/مارس 2018. مصدر القيم في السوق.

- التاريخ: 2018-12-30
- التصنيف: تكنولوجيا

#تكنولوجيا #تقنية سلسلة الكتل #العملات المشفرة

المصطلحات

- **سلسلة الكتل (Blockchain)**: هي لائحة متنامية ومستمرة من الكتل Blocks، مرتبطة مع بعضها ومحمية بمستويات عالية من التشفير، وهي التقنية الأساسية التي تقوم عليها العملات الرقمية.

المصادر

- technologyreview
- technologyreview
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - محمد شريف
- مُراجعة
  - فرح درويش
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم
  - محمد نور حماده
- نشر

- يقين الدبعي